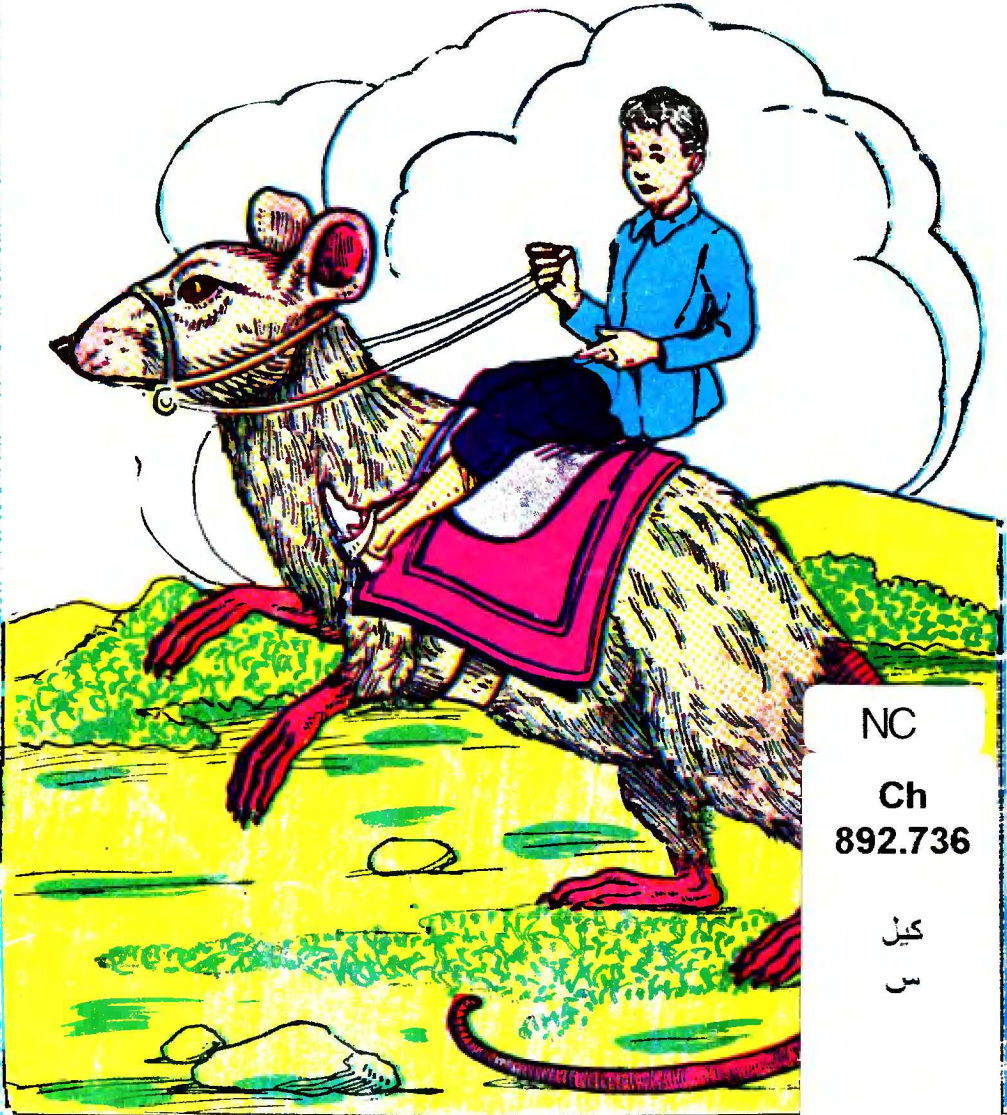


كامل
كيسانى

عجائب
القصص

سِنِّيْمَة



NC

Ch

892.736

كيز
س

عَجَائِبُ الْقِصَصِ

بقلم
كامل كيلانى

١ فى « مكتبة الأطفال » التى جعل منها « كامل كيلانى »
مُتَحَفًا مُتَنَوِّعَ الوِجْهَاتِ ، حَرَّصَ « كامل كيلانى » على أن يتخيَّرَ
مجموعةً من القِصصِ : منها ما هو أسطوريٌّ تاريخيٌّ ،
ومنها ما هو تأليفٌ عالميٌّ ...
ولكن هذه المجموعة - على تعدُّدِ مصادرها ، وتباعدِ مواقعها
فى الآدابِ العالميةِ المُختلفةِ - تلتقى فيها ميزةٌ مُشتركةٌ ،
هى أن موضوعها لغرابته - أو لِطرافتهِ - يُشيرُ الكثيرَ من العجَبِ ،
بل إنه يجعل منها أعجبَ ما يدعو إلى التعجُّبِ ..
ومن ثمَّ أطلق « كامل كيلانى »
على هذه المجموعة اسم : « عجائب القِصصِ » .
ويُلاحظُ فى اختيار هذه القِصصِ : أن التعجُّبَ فيها
ليس هو التعجُّبُ العَقِيمُ الذى يَسْتَنِدُ إلى المُستحيلِ المَعْدومِ ..
بل إنه التعجُّبُ الخِصْبُ العَامِرُ بِالمُشَوِّقاتِ ، المُثيرُ لِلانْفِعالاتِ ..
وهو - فى الوقتِ نفسِه - يَنطَوِي على الحِكمِ البَالِغَةِ فى تفسِيرِ الحياةِ)

محمد شوقى أمين

اهداءات ٢٠٠٢

اللغة العربية

عضو مجمع

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

كتب تاريخية
(اهداء)

أ/ رشاد كامل كيلانى
القاهرة

التسجيل

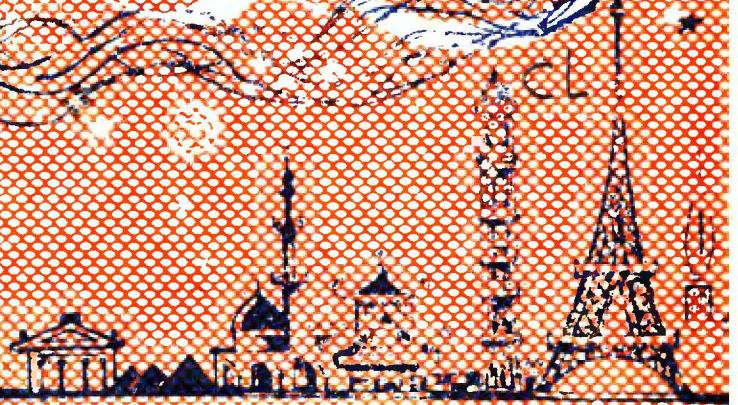
كامل كسيلاني

عجائب القصص

سِمْيَمَةٌ

دار مكتبة الأطفال - القاهرة
أول مؤسسة عربية لتسليم الطفل

كل الحقوق محفوظة

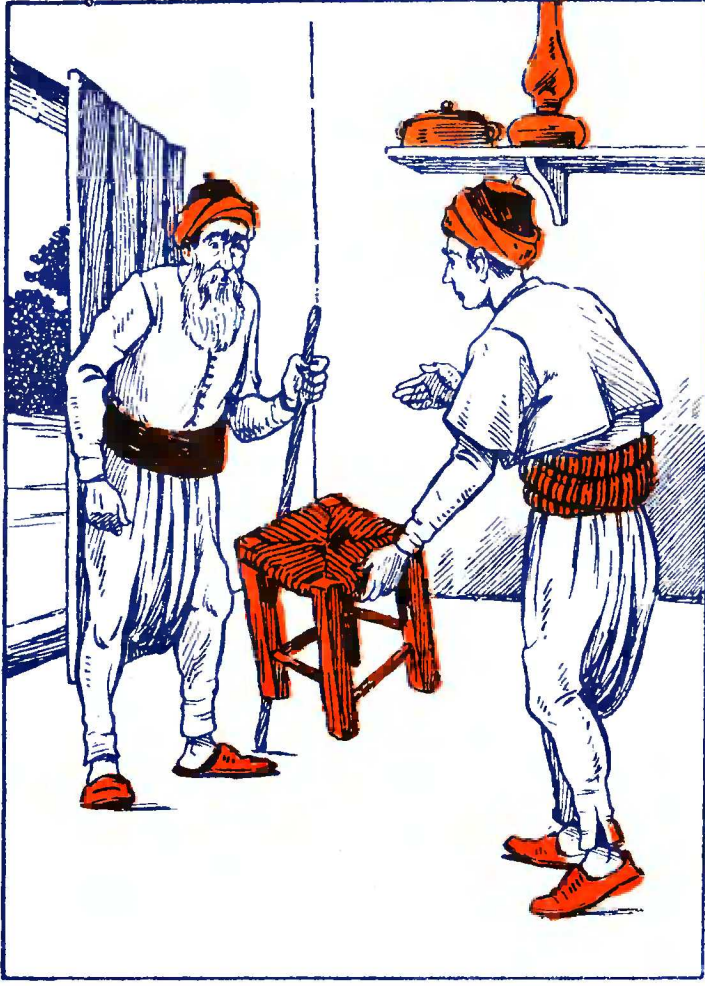




”صَالِحٌ : رَجُلٌ ، زَارِعٌ ، مُكَافِحٌ .
كَانَ الرَّجُلُ يَعِيشُ مِنْذُ آلَافِ
مِنِ السَّنِينَ - مَعَ زَوْجَتِهِ الْوَفِيَّةِ ،
تَعَاوَنُهُ عَلَى تَكَالِيفِ الْحَيَاةِ .



فِي صَبَاحِ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ،
جَاءَ إِلَى بَيْتِ الزَّارِعِ شَيْخٌ كَبِيرُ السِّنِّ.
وَوَقَفَ الشَّيْخُ كَبِيرُ السِّنِّ
أَمَامَ بَابِ الْبَيْتِ يَطْرُقُهُ بِيَدِهِ.



الزَّارِعُ سَمِعَ الطَّرْقَ عَلَى الْبَابِ ،
فَأَسْرَعَ خُطَاهُ يَفْتَحُ ، فَاسْتَأْذَنَهُ الشَّيْخُ
فِي أَنْ يَسْتَرِيحَ قَلِيلًا عِنْدَهُ .
أَحْضَرَ الزَّارِعُ لِلشَّيْخِ كُرْسِيًّا .



قَدِّمَتْ "رَاضِيَةً" زَوْجَةَ الزَّارِعِ
لِلضَّيْفِ الْعُجُوزِ ، طَاسًا مَمْلُوءًا بِاللَّبَنِ
وَكِسْرَةً مِنَ الْخُبْزِ ، وَقِطْعَةً جُبْنِ
أَكَلَ الضَّيْفُ وَشَرِبَ ، فَشَبِعَ وَارْتَوَى



سَأَلَهَا الضَّيْفُ: "مَاذَا تَتَمَنَّىانِ؟"
الرَّوَّجَانِ قَالَا: "يُسْعِدُنَا أَنْ يَكُونَ لَنَا وَلَدٌ،
وَلَوْ جَاءَ هَذَا الْوَلَدُ فِي حَجْمِ
إِصْبَعِ الْأَيْبَاهِمَا: أَصْفَرِ أَصَابِعِ الْيَدِ."



الْشَّيْخُ شَكَرَ لِلزَّارِعِ وَزَوْجَتِهِ إِكْرَامَهُمَا لَهُ.
دَعَا اللَّهَ لَهُمَا أَنْ يُحَقِّقَ أُمْنِيَّتَهُمَا.
بَعْدَ عَامٍ، رُزِقَ الزَّوْجَانِ بِطِفْلٍ صَغِيرٍ،
لَا يَزِيدُ طَوْلَهُ عَلَى إِصْبَعِ الْآبِيئِهِمَا.

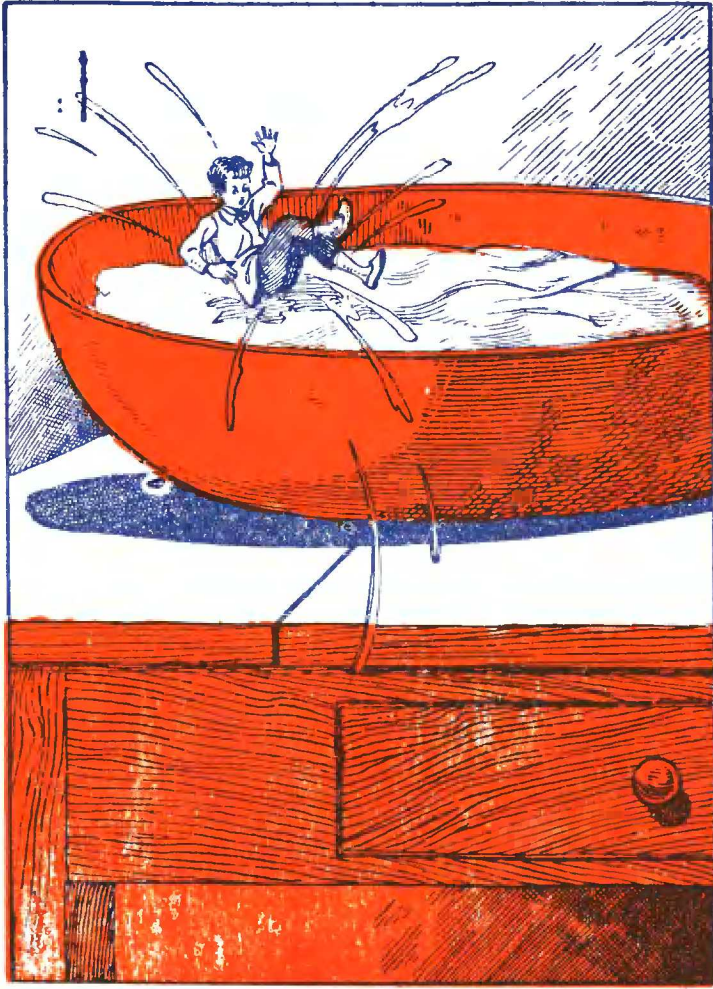


الْأَبْوَانِ أَسْمِيَا ابْنَهُمَا الصَّغِيرِ سَمِيْمَةً ،

لِضَّآلَةِ حَجْمِهِ ، وَصَفَرِ جَسْمِهِ .

ذَاتَ يَوْمٍ ، طَلَبَ "صَالِحٌ" مِنْ زَوْجَتِهِ :

"رَاضِيَةً أَنْ تُعِدَّ لَهُ فَطِيرَةً كَبِيرَةً .



”رَاضِيَةٌ وَعَدَّتْ زَوْجَهَا صَالِحًا بِإِجَابَةِ طَلْبِهِ،

وَقَامَتْ بِإِحْضَارِ الدَّقِيقِ، وَعَجَسَتْهُ.

”سَمِيسَةٌ“ أَرَادَ أَنْ يُسَاعِدَ أُمَّهُ فِي عَجْنِ

الدَّقِيقِ: تَسَلَّقَ الْإِنْيَاءَ، وَوَقَعَ فِي الْعَجِينِ.



أُمُّ سَيْمِيَّةَ كَانَتْ وَقَتِّذِ مَشْغُولَةً،
فَلَمْ تَفْطِنُ إِلَى وَقُوعِ وَلَدِهَا فِي الْإِنَاءِ .
أُمُّ سَيْمِيَّةَ وُضِعَتْ إِنْاءَ الْعَجِينِ
فَوْقَ النَّارِ، كَيْ تَخْبِزَ الْفَطِيرَةَ .



بَعْدَ قَلِيلٍ ، أَحَسَّ "سِمِيمَةُ" بِالسُّخُونَةِ ،
وَهُوَ فِي الْإِنَاءِ ، وَحَوْلَهُ الْعَجِينُ .
"سِمِيمَةُ" أَنْزَعَجَ ، وَخَافَ أَنْ يَحْتَرِقَ .
"سِمِيمَةُ" ظَلَّ يُكَافِحُ لِلْخَلَاصِ .



رَاضِيَةٌ: "أُمُّ سَمْسِمَةَ" رَأَتْ الْعَجِينَ

يَتَحَرَّكَ فِي الْإِنَاءِ. أُمُّ سَمْسِمَةَ خَافَتْ.

أُمُّ سَمْسِمَةَ لَمْ تَجِدْ حِيلَةً، إِلَّا أَنْ

تَتَخَلَّصَ مِنْ ذَلِكَ الْإِنَاءِ الْعَجِيبِ.



رَاحِيَةٌ: أُمُّ سَيْمِيَّةَ شَافَتْ حَدَّادًا يَحْمِلُ

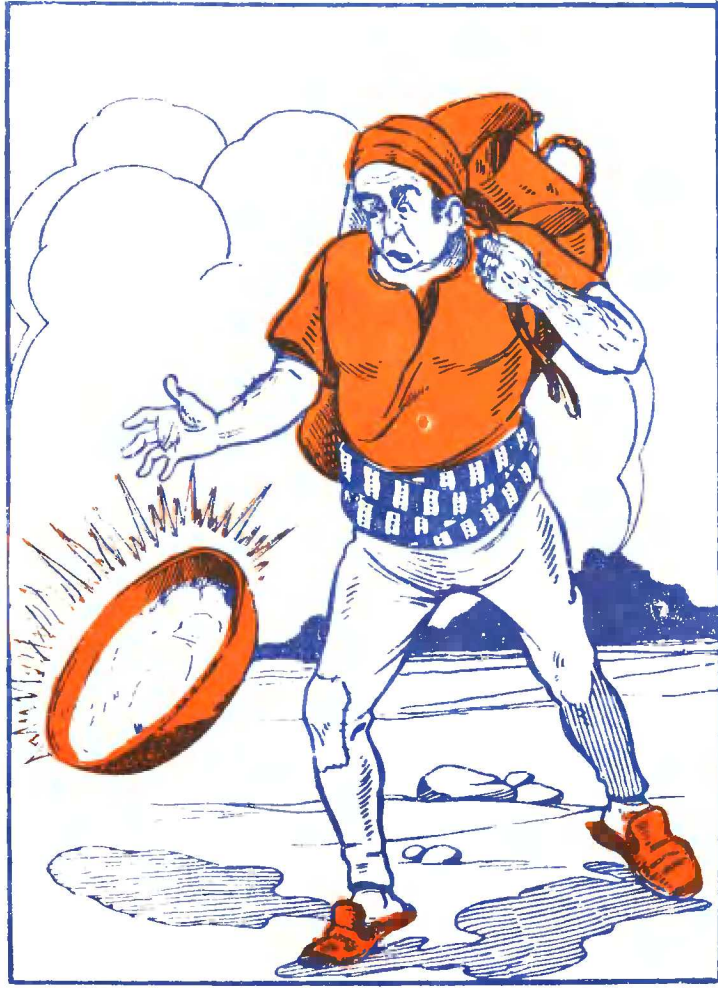
أَدْوَاتِهِ، يَمُرُّ بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِهَا .

أُمُّ سَيْمِيَّةَ أَسْرَعَتْ تُنَادِي أُلْحَدَّادَ .

أُمُّ سَيْمِيَّةَ أَعْطَتْ الْإِنَاءَ لِلْحَدَّادِ .



الْحَدَّادُ فَرِحَ بِمَا أَخَذَ ، دُونَ ثَمَنِ .
مَنْ نَفْسَهُ بِأَكْلِ فَطِيرَةٍ لَذِيذَةٍ .
الْحَدَّادُ حَمَلَ الْإِنَاءَ ، وَسَارَ فِي طَرِيقِهِ .
الْحَدَّادُ سَمِعَ صَهْوَتًا ضَعِيفًا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .



الْحَدَّادُ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ، لِيَعْرِفَ مَصْدَرَ الصَّوْتِ.

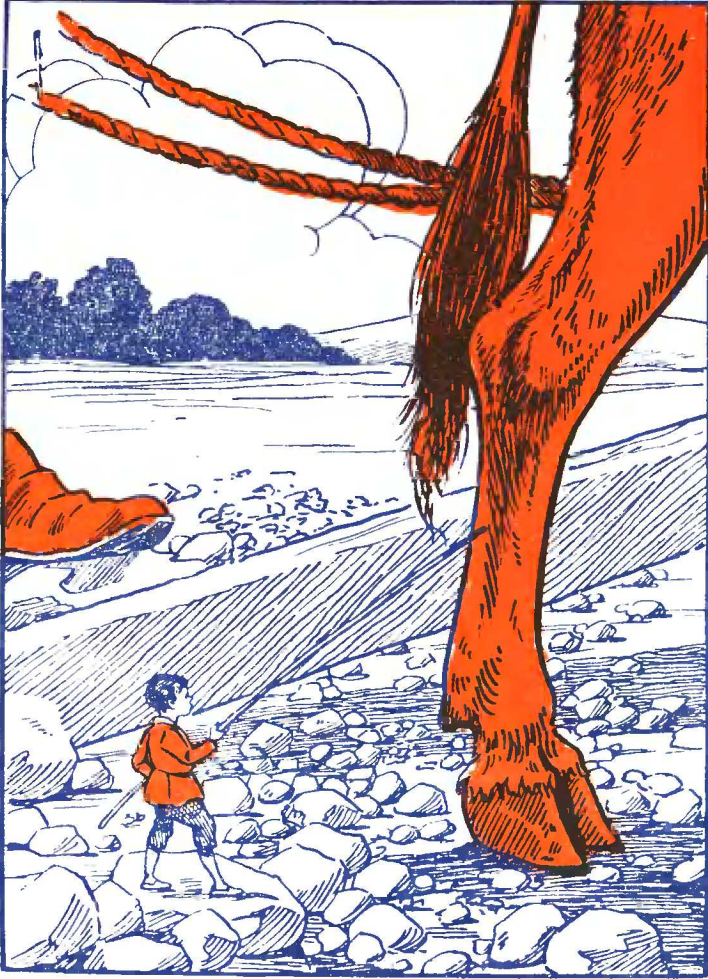
كَانَ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ: صَوْتٌ "سِمْسِمَةٌ".

الْحَدَّادُ أَيَقِنَ أَنَّ الصَّوْتَ مِنْ دَاخِلِ الْإِنَاءِ.

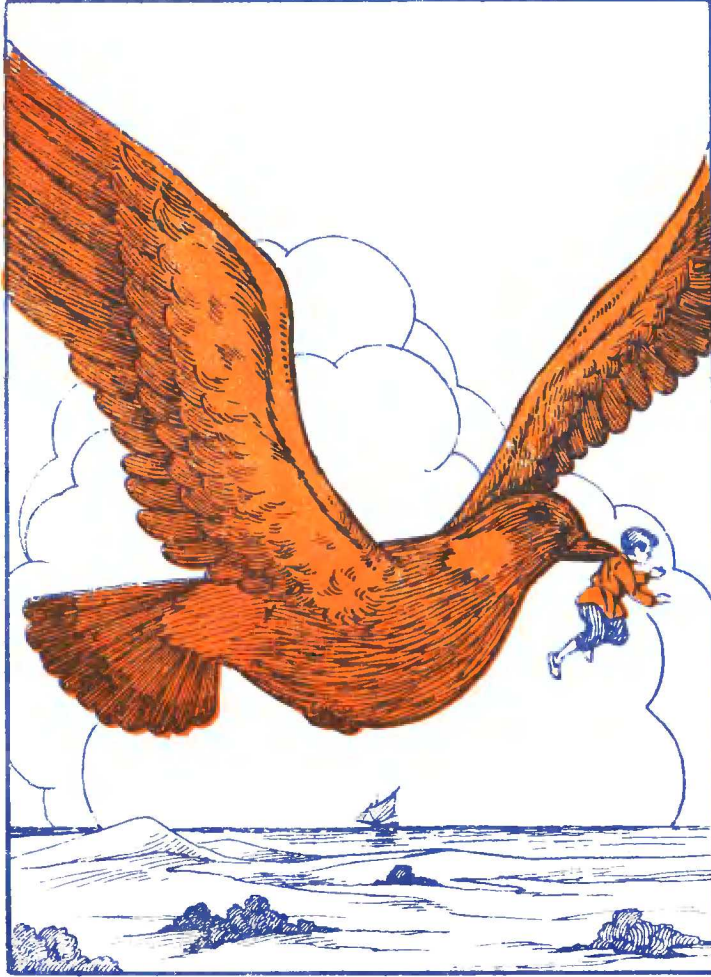
إِشْتَدَّ خَوْفُ الْحَدَّادِ، فَقَذَفَ بِالْإِنَاءِ بَعِيدًا.



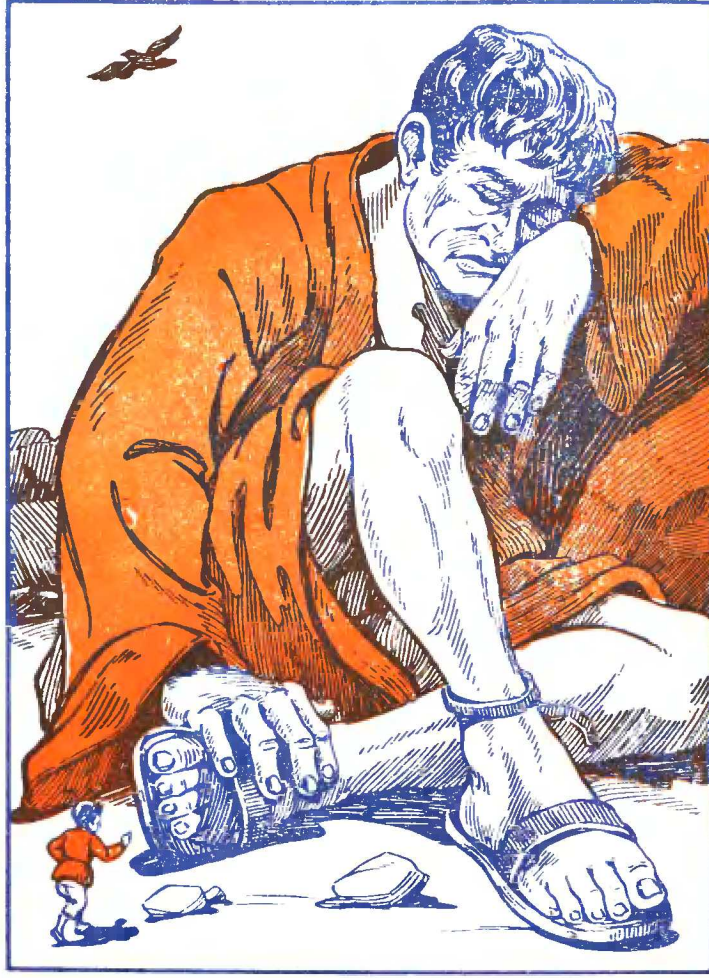
إِنْدَلَقَ مَا فِي الْأَيْنَاءِ عَلَى الْأَرْضِ .
”سِمْسِمَةٌ“ خَرَجَ ، وَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ سَالِمًا .
حَكَى لِوَالِدِهِ وَوَالِدَتِهِ مَا حَدَثَ .
الْوَالِدَانِ حَمْدًا لِلَّهِ عَلَى سَلَامَةِ ”سِمْسِمَةٍ“ .



”سَمِئَةَ“ طَلَبَ مِنْ أَبِيهِ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُ .
”صَالِحٌ“ اسْتَجَابَ لِرَغْبَةِ وُلْدِهِ ، وَأَخَذَهُ مَعَهُ
إِلَى حَقْلِ الرِّزَاعَةِ ، لِيُسَاعِدَهُ فِي جَرِّ الْمِحْرَاثِ .
”سَمِئَةَ“ كَانَ سَعِيدًا بِصُحْبَةِ أَبِيهِ .



غُرَابٌ كَانَ يُرْفِرُ بِجَنَاحَيْهِ فَوْقَ الْحَقْلِ .
رَأَى "سَمِيمَةَ" صَغِيرَ الْحَجْمِ ، فَالْتَقَطَهُ .
الْغُرَابُ طَارَ فَوْقَ سَطْحِ الْبَحْرِ .
"سَمِيمَةُ" كَانَتْ فِي فَمِ الْغُرَابِ .



”سَمِيمَةٌ“ سَقَطَ مِنْ فَمِ الْغُرَابِ ،
بِالْقُرْبِ مِنْ قَلْعَةٍ كَبِيرَةٍ عَلَى الشَّاطِئِ .
حَارِسُ الْقَلْعَةِ كَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ،
عَلَى سَطْحِهَا الْعَالِي يَغُطُّ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ .

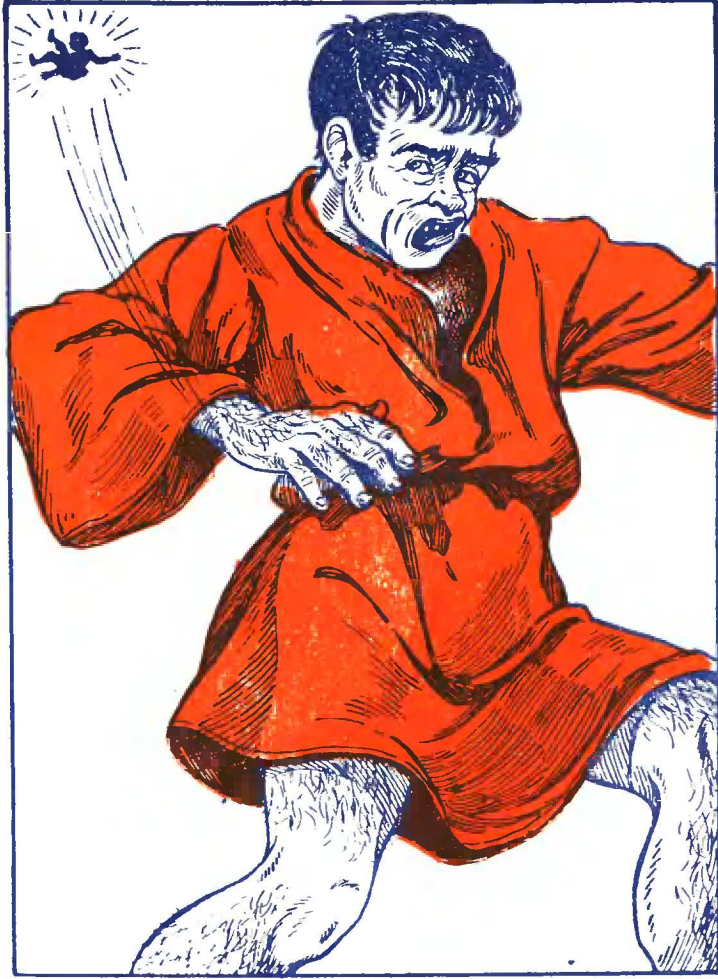


”سَمِسِمَةٌ“ فَرِحَ بِنَجَاتِهِ مِنْ فَمِ الْغُرَابِ .

”سَمِسِمَةٌ“ أَرَادَ أَنْ يَتَعَرَّفَ إِلَى الْحَارِسِ .

”سَمِسِمَةٌ“ أَقْتَرَبَ مِنْ كُمِّ الْحَارِسِ ،

مُحَاوِلًا أَنْ يُوقِظَهُ مِنْ نَوْمِهِ بِلُطْفٍ .



حَارِسُ الْقَلْعَةِ أَحْسَسَ بِحَرَكَةٍ غَرِيبَةٍ!
حَارِسُ الْقَلْعَةِ أَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ مَدْعُورًا!
حَارِسُ الْقَلْعَةِ قَفَزَ قَفْزَةً هَائِلَةً،
فَطَوَّحَ بِـ "سَيْسِيمَةَ" إِلَى الْبَحْرِ.



”سَمِيسَةٌ“ ظَلَّ يُغَالِبُ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ .
سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ كَانَتْ تَعُومُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ .
السَّمَكَةُ رَأَتْ ”سَمِيسَةَ“ الصَّغِيرَ يَئُومُ .
السَّمَكَةُ طَمِعَتْ فِيهِ ، وَابْتَلَعَتْهُ فِي الْحَالِ .



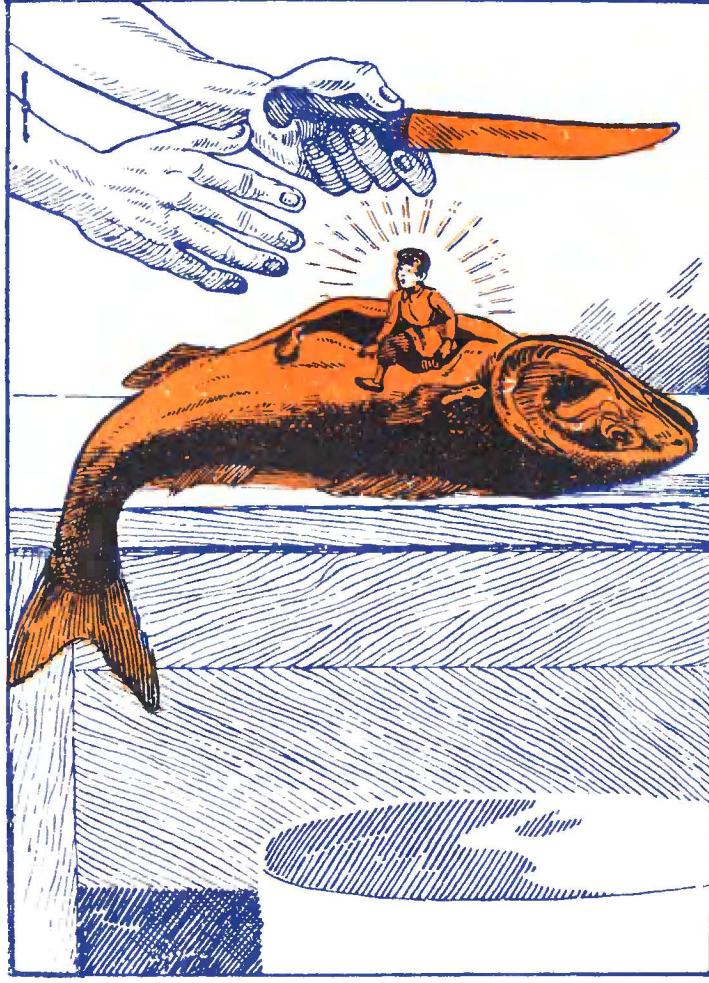
أَحَدُ الصَّيَّادِينَ أَلْقَى شَبَكَتَهُ فِي الْبَحْرِ.
الصَّيَّادُ أَحْسَسَ بِأَنَّ الشَّبَكَةَ ثَقِيلَةً.
الصَّيَّادُ فَرِحَ بِصَيْدِهِ، جَذَبَ الشَّبَكَةَ بِقُوَّةٍ.
الشَّبَكَةُ صَادَتْ السَّمَكَةَ، وَمَعَهَا سِمْسَمَةٌ.



الصَّيَّادُ ابْتَهَجَ بِالسَّمَكَةِ الْكَبِيرَةِ الْحَجْمِ .
الصَّيَّادُ حَمَلَهَا إِلَى قَصْرِ السُّلْطَانِ .
الصَّيَّادُ قَالَ فِي نَفْسِهِ: "لَأَشْكَّ أَنْي سَأَنَالَ
جَائِزَةً سَخِيَّةً عَلَى هَذَا الصَّيْدِ الثَّمِينِ ."



طَبَّاحُ السُّلْطَانِ تَلَقَّى مِنَ الصِّيَادِ السَّمَكَةَ
الْكَبِيرَةَ، وَكَافَأَهُ عَلَيْهَا مُكَافَأَةً طَيِّبَةً.
الطَّبَّاحُ شَمَّ السَّمَكَةَ، فَوَجَدَهَا طَارِجَةً.
الطَّبَّاحُ تَهَيَّأَ لِشَقِّ بَطْنِ السَّمَكَةِ.



الطَّبَّاحُ شَقَّ بَطْنَ السَّمَكَةِ.
"سَمِسِمَةٌ أَطَّلَ مِنْ بَطْنِ السَّمَكَةِ."
الطَّبَّاحُ فَرَعَ عِنْدَمَا رَأَى "سَمِسِمَةً".
الطَّبَّاحُ هَرَبَ مِنَ الْمَخْلُوقِ الْعَجِيبِ.



”سِمِمْةُ“ نَادَى الطَّبَّاحُ قَائِلًا :
”مَا بِالكَ تَخَافُ مِنِّي ، وَأَنَا إِنْسَانٌ مِثْلَكَ ؟
إِذْهَبْ بِي إِلَى سَيِّدِ الْبَيْتِ ، لِأُرْوِيَ قِصَّتِي .“
الطَّبَّاحُ حَمَلَ ”سِمِمْةَ“ إِلَى السُّلْطَانِ .



السُّلْطَانُ عَجِبَ مِنْ صِغَرِ سِمْسِمَةٍ .
السُّلْطَانُ سَأَلَهُ عَنْ أَسْمِهِ وَقِصَّةِ حَيَاتِهِ .
"سِمْسِمَةُ" حَكَى كُلَّ مَا جَرَى لَهُ .
السُّلْطَانُ فَرِحَ بِذِكَايَ سِمْسِمَةَ .



السُّلْطَانُ كَانَ يُرَبِّي فِيرَانًا بَيْضَاءَ أَنْيَسَةً .
"سَمِيسَمَةٌ" كَانَ يَلْعَبُ مَعَ الْفِيرَانِ الْبَيْضِ .
السُّلْطَانُ أَهْدَى إِلَى "سَمِيسَمَةٍ" فَارًّا أَبْيَضَ ،
لِيُرْكَبَهُ فِي نُرْهَتِهِ ، وَيَتَسَلَّى بِصُحْبَتِهِ .



”سَمِئَةُ“ فَرِحَ كَثِيرًا بِالْفَأْرِ الْأَبْيَضِ.

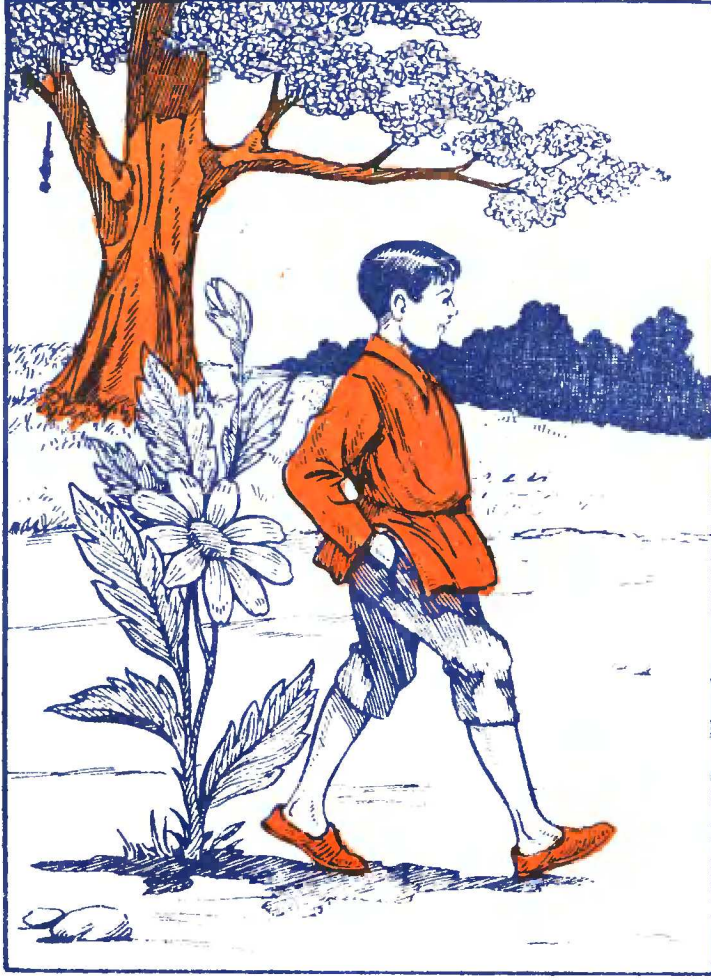
”سَمِئَةُ“ كَانَ يَصْحَبُ الْفَأْرَ لِلزُّهْدَةِ،

وَهُوَ مَسْرُورٌ بِمُرَافَقَةِ صَدِيقِهِ الْعَزِيزِ.

”سَمِئَةُ“ وَالْفَأْرُ عَاشَا سَعِيدَيْنِ زَمَنًا.



”سَمِئَةَ“ أَشْتَقُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى وَالِدَيْهِ .
”سَمِئَةَ“ طَلَبَ مِنَ السُّلْطَانِ أَنْ يَتْرَكَ لَهُ
الْفَأْرَ الْأَبْيَضَ ، فَوَافَقَهُ السُّلْطَانُ
الْفَأْرَ الْأَبْيَضَ حَمَلَهُ إِلَى بَيْتِ أَهْلِهِ .



الْوَالِدَانِ فَرِحَا بِعَوْدَةِ سَيْمَمَةَ.
الْوَالِدَانِ أَكْرَمَا الْفَأْرَ الْأَبْيَضَ : صَدِيقَ ابْنِهِمَا.
"سَيْمَمَةُ" ظَنَّ طُوبَى عُمَرُ حَرِيصًا
عَلَى نَفْسِهِ، حَتَّى لَا يُصِيبَهُ مُسْكَرَةٌ.
تَمَّتِ الْقِصَّةُ .

(يُجَابُ مِمَّا فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ) .

- ١ - كيف كان يعيش «صالح» مع زوجته ؟ وعلى أى شئ كانا يتعاونان ؟
- ٢ - من الذى طرَقَ بَيْتَ الزَّارِعِ ؟ وماذا أحضر الزارعُ له ؟
- ٣ - ماذا قَدِّمَتِ «راضية» للضيِّفِ ؟ وماذا تَمَنَّى الزَّوْجَانِ ؟
- ٤ - لماذا سُمِّيَ الطِّفْلُ «سَمْسَمَةً» ؟ وماذا طلب «صالح» من «راضية» ؟
- ٥ - ماذا صنع «سَمْسَمَةُ» ؟ وماذا حدث له ؟ وأين وضعت أمه الإِنَاءَ ؟
- ٦ - لماذا كافَحَ «سَمْسَمَةُ» ؟ ولماذا أرادت الأمُّ التخلُّصَ من الإِنَاءِ ؟
- ٧ - من الذى أخذ الإِنَاءَ ؟ وماذا سمع وهو فى طريقه ؟
- ٨ - لماذا قَذَفَ الحدَّادُ بالإِنَاءِ ؟ وكيف عاد «سَمْسَمَةُ» إلى البيت ؟
- ٩ - لماذا أخذ «صالح» ولده إلى الحقلِ ؟ وماذا حدث للوكِّدِ ؟
- ١٠ - أين سقط «سَمْسَمَةُ» ؟ ولمن أراد أن يتعرَّفَ ؟ وماذا فعل ؟
- ١١ - كيف وقع «سَمْسَمَةُ» فى البَحْرِ ؟ وماذا فعلت به السُّكَّةُ ؟
- ١٢ - لماذا ذهب الصَّيَّادُ بالسُّمَكَةَ إلى قصر السُّلْطَانِ ؟
- ١٣ - ماذا أطلَّ من بطن السُّمَكَةِ حين أنشَقَّتْ؟ لماذا فرحَ الطَّبَّاحُ ؟
- ١٤ - ماذا قال «سَمْسَمَةُ» للطَّبَّاحِ ؟ ولماذا فرح به السُّلْطَانُ ؟
- ١٥ - ماذا كانت هدية السُّلْطَانِ ؟ وماذا صنع «سَمْسَمَةُ» مع الهدية ؟
- ١٦ - ماذا طلب «سَمْسَمَةُ» من السُّلْطَانِ ؟
وعلى أى شئ حَرَصَ طولَ عُمُرِهِ ؟

بقلمه كامل كيداني

عجائب القصص



الساحر الأحمر

سهة

الحية الزرقاء

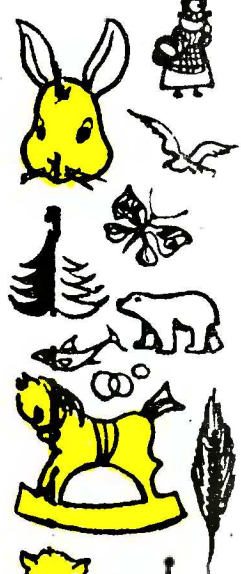
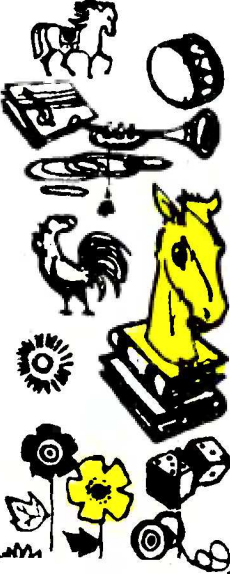
جعبية الشوك

حبيب الشعب

مدينة الزجاج

مغامرات نونو

الكوميديا الإلهية



Bibliotheca Alexandrina
0287475

مطبعة الك

٢٢ شارع غيط العدة / باب الخلق
المتفرع من شارع حسن الأكبر

رساوا كامل كيداني